

الباب الخامس

الخلاصة و الاقتراحات

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث المتعلق بفعالية وسائل فيديو الرسوم المتحركة في تحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف السابع في تعلم اللغة العربية، يمكن استنتاج أن استخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة أثبتت فعاليتها في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب. قبل تطبيق التجربة، كانت القدرات الأولية لكل من الفصل الضابط والفصل التجريبي متقاربة نسبياً. ويتضح ذلك من متوسط درجات الاختبار القبلي للفصل الضابط الذي بلغ ٦٦,٢١، وللـفصل التجريبي الذي بلغ ٦٥,٦٤، مما يعني أن كلا المجموعتين كانتا تتمتعان بقدرات أولية متكافئة.

بعد انتهاء عملية التعلم، أظهرت نتائج الاختبار النهائي تحسناً في كلا المجموعتين. ومع ذلك، كان التحسن الذي حدث في الفصل التجريبي أعلى بكثير مقارنةً بالفصل الضابط. فقد حصل الفصل الضابط الذي تابع التعلم بالطريقة التقليدية على متوسط في الاختبار النهائي قدره ٧٢,١٤، في حين حصل الفصل التجريبي الذي استخدم وسائل فيديو الرسوم المتحركة على متوسط قدره ٨٣,٦٨. إلى جانب رفع متوسط درجات التحصيل الدراسي، أدى استخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة أيضاً إلى تحقيق نتائج تعليمية أكثر توازناً، وهو ما يتضح من انخفاض قيمة الانحراف المعياري من ١٨,٠٠٧ في الاختبار القبلي إلى ٦,٩١٢ في الاختبار النهائي.

وتعزز نتائج التحليل الإحصائي هذه النتائج. أظهر اختبار الشروط المسبقة أن بيانات البحث تستوفي افتراضات التحليل البارامتري، حيث تتوزع توزيعاً طبيعياً وفقاً لاختبار شابيرو-ويلك، ولها تباين متجانس وفقاً لاختبار ليفين، مع وجود جميع قيم الدلالة الإحصائية فوق مستوى ٠,٠٥. علاوة على ذلك، أسفر اختبار t للعينات المستقلة عن قيمة t المحسوبة تبلغ -٤,٩٧٤ مع قيمة دلالة (Sig.) ثنائية الذيل) تبلغ ٠,٠٠١ (>

٠,٠٥). وتشير هذه النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط، وبالتالي يتم قبول الفرضية البديلة (H_1) ورفض الفرضية الصفرية (H_0).

وبالتالي، يمكن استنتاج أن وسائل فيديو الرسوم المتحركة فعالة في تدريس اللغة العربية، لا سيما في تحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف السابع. فهذه الوسائل لا تقتصر على تحسين نتائج التعلم بشكل ذي دلالة إحصائية فحسب، بل تساعد أيضاً في تحقيق التكافؤ في قدرات الطلاب من خلال تقديم مادة دراسية أكثر جاذبية وتفاعلية وسهولة في الفهم مقارنة بالتعلم بالطرق التقليدية.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات التي تم عرضها أعلاه، يقدم الباحث بعض التوصيات على النحو التالي:

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية

تثبت نتائج هذا البحث أن وسائل فيديو الرسوم المتحركة قادرة على تحسين نتائج التعلم في مهارات الكلام لدى الطلاب بشكل ملحوظ. ولذلك، يُتوقع من المعلمين أن يجعلوا وسائل فيديو الرسوم المتحركة أحد البدائل التعليمية التي تُستخدم بشكل روتيني في عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في تدريب مهارات التحدث لدى الطلاب. كما يُنصح المعلمون بمواصلة تطوير إبداعهم في اختيار واستخدام الوسائل التعليمية الرقمية السمعية البصرية التي تتناسب مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم.

٢. بالنسبة لإدارة المدرسة

يُتوقع من إدارة المدرسة أن تدعم وتيسر تطبيق الوسائل التعليمية المبتكرة القائمة على التكنولوجيا في البيئة المدرسية، سواء من خلال توفير المرافق والمعدات المناسبة أو من خلال التدريب والتطوير المهني للمعلمين. فالدعم المؤسسي القوي سيسرع من تحول عملية التعلم نحو نهج أكثر حداثة وتفاعلية وفعالية.

٣. بالنسبة للباحثين في المستقبل

يمكن اعتبار نتائج هذا البحث مرجعاً ونقطة انطلاق لإجراء أبحاث لاحقة ذات نطاق أوسع، مثل زيادة حجم العينة، أو إطالة مدة البحث، أو تطوير وسائل فيديو متحركة أكثر تنوعاً وتفاعلية . كما يُنصح الباحثون في المستقبل باستكشاف تأثير وسائل فيديو الرسوم المتحركة على جوانب أخرى من مهارات اللغة العربية، مثل مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، بهدف إثراء رصيد المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية.

٤. بالنسبة للطلاب

يُتوقع من الطلاب الاستفادة باستمرار من مختلف الوسائل التعليمية الرقمية المتاحة كوسيلة للتعلم الذاتي خارج ساعات الدوام المدرسي. إن الجرأة على ممارسة التحدث باللغة العربية بشكل نشط، سواء داخل الفصل أو خارجه، هي المفتاح الرئيسي لتحسين مهارة الكلام على النحو الأمثل.